الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 25 ربيع الاول 1422 هـ 18 يونيو 2001 العدد 8238

بريـد طبـاعة

الأمير سلطان بن عبد العزيز بعد جولته في المصانع الحربية: سنعيد النظر في التسهيلات المقدمة للشركات المتعاملة مع إسرائيل إذا لم تنجح المسيرة السلمية

الخرج: عمر الزبيدي
تمنى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية ان تفلح الجهود الاميركية والاوروبية في ايقاف العنف في فلسطين المحتلة، معلناً ان السعودية مستعدة لأن تساعد اخوانها في فلسطين ضد اسرائيل التي تعاني اليوم من اضيق واسوأ اوقاتها.

وقال وزير الدفاع السعودي في مؤتمر صحافي عقده امس في الخرج: «نحن كأمة نناضل لوطن ولدين ومبدأ وهم (الاسرائيليون) يناضلون لعدائنا والبقاء، والامة العربية كلها بكامل قممها وهيئاتها ومواثيقها في الجامعة العربية وغيرها تدعم القضية الفلسطينية مادياً وسياسياً». وحذر عن امكانية اتخاذ موقف سلبي تجاه الشركات الغربية والشرقية التي تتعامل مع اسرائيل وسمح لها بالعمل في الاسواق العربية، واشار الى امكانية اعادة النظر في عملها داخل الاسواق العربية اذا لم تنجح مباحثات السلام.

واوضح الامير سلطان ان الحكومة الاميركية لم تبلغ السلطات المختصة في الحكومة السعودية عن قائمة المتهمين الثلاثة عشر بحادث تفجير الخبر عام 1996 والذي ادى الى مقتل 19 جندياً اميركياً وهي القائمة التي ادعت واشنطن انها ستعلن عنها قريباً. واكد ان السلطات السعودية تمتلك ايضاً قائمة بالمتهمين الذين اعترفوا شرعاً بضلوعهم في هذا الحادث.

ونفى الامير سلطان في المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب رعايته حفل تخريج الدفعة الخامسة عشرة من طلبة المعهد الثانوي الصناعي ودورات فنية متخصصة في مركز الدراسات والتدريب الصناعي في المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج، ان تكون واشنطن قد تشاورت مع الرياض حول تطبيق ما اسمته بالعقوبات الذكية على العراق، قائلاً: «لا نمتلك اية معلومات من الاميركيين حول طبيعة هذه العقوبات ولا مكامن الذكاء فيها ليمكن لنا ان نقول رأينا فيها اذا كانت مثل هذه العقوبات في صالح الشعب العراقي من عدمه».

واوضح وزير الدفاع السعودي ان مواقف ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الاخيرة عموماً ومنها رفضه دعوة الرئيس الاميركي جورج بوش الابن لزيارة الولايات المتحدة توضح موقف السعودية من الاتجاه الاميركي بخصوص القضية الفلسطينية، وقال: «ان ولي العهد ادى واجبا كبيرا لتوضيح موقفنا».

واشار الى ان موقف السعودية واضح من قضية انبوب النفط الذي كان العراق يستخدمه قبل اندلاع حرب الخليج الثانية كون هذا الخط سعودياً اقيم باموال سعودية وعلى ارض سعودية وبتنفيذ سعودي بهدف تسهيل صادرات النفط العراقي وهو يعود بالكامل الى السعودية وليس

للعراق اي حق فيه، مؤكداً من جانب آخر ان رغبة بلاده في بيع طائرات «اف 5» لا يعود الى رغبتها في شراء طائرات من نوع «اف 16» التي اعتبرها غير مناسبة للمتطلبات السعودية.

وحول هذا الموضوع اوضح الامير سلطان ان طائرات اف 5 الموجودة لدى السعودية مجدية ولا يعود بيعها الى كون فعاليتها قد انتهت، قائلاً: «اف 5 مجدية ولكن لو وجدنا البديل الاضافي لما لدينا من اسلحة فليس لدينا مانع ان نتبادل في هذا المجال ونحن لدينا اف 15 أس أي وهي اكثر قوة وفعالية من اف 16 التي تعتبر جيدة لكنها محدودة المسافة والحركة».

وعلى الصعيد الداخلي اوضح الامير سلطان ان المؤسسة العامة للصناعات الحربية تعمل على زيادة عدد المقبولين لديها في اطار تلبية رغبة الشباب وضمن العلامات العالية مما يساهم في الرفع من صناعاتنا العسكرية لتقليل الاستيراد من المؤن وفي الشؤون العسكرية من الخارج.

وحول دخول المحسوبية والواسطة في قبول خريجي الثانوية العامة في الجامعات والكليات العسكرية اكد وزير الدفاع السعودي ان المحسوبية غير مقبولة بأي شكل من الاشكال ومرفوضة نصاً وروحاً ولا يمكن ان يقبلها أي مسؤول سعودي إلا اذا كان رجلا خائنا لأمانته، مضيفاً انه لا توجد دولة في العالم تستطيع استيعاب وتوظيف كافة خريجيها في يوم واحد وان الدور الاكبر يعود الى القطاع الخاص الذي يجب ان يتعاون مع الدولة لتحقيق هذا الهدف.

واشار الى اهمية توسيع العلم في الجامعات الاهلية والعامة وتغيير مفاهيم المدارس الطبية الى كليات طب وهو مشروع تقدر تكلفته بنحو 3 مليارات ريال ليتم خلال ثلاث سنوات لتظهر ايجابياته خلال فترة قصيرة وهنا لا يبقى الا عمل الطالب ليأخذ معدلات عالية ضمن الجيد جداً والممتاز، مؤكداً اهمية اتجاه الشباب الوطني الى الاعمال المهنية البسطية التي يحتلها ملايين الاجانب ليعمل بعقليته الوطنية وايجابيته ما يعمله الاجانب مع احترامنا وتقديرنا لهم.

وطالب القطاع الخاص بابعاد الاجانب غير الفنيين وغير الضروريين واستبدالهم بسعوديين، وقال: «يجب على شبابنا ان ينظروا الى هذا العمل ليس بنظرة المادة فقط او الساعات الاقل في العمل بل ان ينظروا الى وطنيته وانه عمل بنصف راتب بهذا العمل افضل من دورانه في الشوارع دون عمل».

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد رعى امس بمقر المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج (80 كيلومتراً جنوب شرقي الرياض) حفل تخريج الدفعة الخامسة عشرة من طلبة المعهد الثانوي الصناعي ودورات فنية متخصصة في مركز الدراسات والتدريب الصناعي.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر المؤسسة الامير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق الاول الركن صالح بن علي المحيا، والمدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج الفريق المهندس محمد الفهد الفيصل.

ثم القى المهندس الفيصل كلمة اكد فيها نيابة عن زملائه منسوبي المؤسسة ان رعاية الامير سلطان للحفل تجسيد لما يحتويه من معان نبيلة وروابط محبة والتحام بين القيادة والمواطن ويعكس اهتمامه الثابت والمستمر بكل ما ينفع الصناعات الحربية ويعمل على ايصالها الى ارقى المستويات التقنية لتصبح قادرة على اداء دورها المهم والمؤثر في بناء الاستراتيجية الوطنية.

واكد انه بفضل الدعم والرعاية اللتين تحظى بهما المؤسسة العامة للصناعات الحربية من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، والنائب الثاني استطاعت ومن خلال تنفيذ برامجها التدريبية الشاملة وبما توفره لها من خبرة في نقل التقنية وسعودتها وتحقيق انجازات مهمة في هذا المجال.

ولفت المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الحربية في ختام كلمته الى ان محتويات المعرض السنوي للمؤسسة تمثل في ما قام به المهندسون والفنيون السعوديون وخلال سنة واحدة من اعمال ابداعية تقنية تم استخدامها لتطوير العمل الصناعي مما يؤكد ابداعية الكوادر الوطنية.

بعدها اعلنت النتائج العامة للدورات ثم قام الامير سلطان بن عبد العزيز بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين، وتكريم العاملين الذين اكملوا خمسة وعشرين عاماً في خدمة المؤسسة العامة للصناعات الحربية، ليفتتح بعد ذلك المعرض الصناعي الرابع عشر للمؤسسة

والاطلاع على منتجاتها والتطورات التي حققتها خلال العام الماضي حيث قدم عرضاً للمدرعة السعودية «الفهد» التي تنتجها المؤسسة العامة للصناعات الحربية والتي قدم شرحاً مفصلاً عنها وعن محتويات المعرض.

ثم قام الامير سلطان بن عبد العزيز بترؤس الاجتماع الحادي والعشرين لمجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية والذي حضره كل من الامير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع، ووزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم يماني، ووزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف، ورئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل، ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح المحيا، ومدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية الفريق محمد الفيصل.

وعقب الاجتماع اوضح مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية وامين عام مجلس الادارة بالنيابة ان المجلس ناقش عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وخاصة ما يتعلق منها بزيادة دعم المؤسسة ومنسوبيها ومتابعة سير المشروعات الجديدة في مجال الصناعات الحربية واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة